[313] الكلام كما يتحرج من الميتة التي قد اشتد نتنها، ويتحرج عن حطام الدنيا وزينتها، كما يتجنب النار أن يغشاها، وأن يقصر أمله، وكان بين عينيه أجله (1). 15 - ل (2) لى: محمد بن أحمد بن علي الاسدي، عن عبد الله بن سليمان وعبد الله بن محمد الواهبي وأحمد بن عمير ومحمد بن أبي أيوب قالوا: حدثنا عبد الله ابن هاني، عن أبيه، عن عمه إبراهيم، عن ام الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أصبح معافى في جسده، آمنا في سربه، عنده قوت يومه فكأنما خيرت له الدنيا يا ابن خثعم يكفيك منها ما سد جوعك، ووارى عورتك فان يكن بيت يكنك فذاك، وإن تكن دابة تركبها فبخ بخ، وإلا فالخبز وماء الجر، وما بعد ذلك حساب عليك أو عذاب (3). 16 - ثو: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن مهزيار، عن جعفر بن بشير، عن سيف، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من لم يستحي من طلب المعاش خفت مؤنته، ورخي باله، ونعم عياله، ومن زهد في الدنيا أثبت الله الحكمة في قلبه، وأنطق بها لسانه، وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها، وأخرجه منها سالما إلى دار السلام (4). 7 - ثو: أبي، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب عن الوصافي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان فيما ناجى الله به موسى عليه السلام على الطور أن يا موسى أبلغ قومك أنه ما يتقرب إلي المتقربون بمثل البكاء من خشيتي، وما تعبد لي المتعبدون بمثل الورع عن محارمي، ولاتزين لي المتزينون بمثل الزهد في الدنيا عما بهم الغنا عنه. قال: فقال موسى عليه السلام: يا أكرم الاكرمين فماذا أثبتهم على ذلك ؟ فقال:

---

(1) معاني الاخبار ص 261. (2) الخصال ج 1 ص 77. (3) أمالي الصدوق ص 232. (4) ثواب الاعمال ص 151.